

ما معنى قوله تعالى (و قضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب لفسدن في الأرض...؟) الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

يقول الله تعالى في كتابه العزيز في سورة الاسراء وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لفسدن في الارض مرتين تعلن علوا كبيرا.
فإذا جاء وعده أولاً هما بعثنا عليكم عباداً لنا أولى بأمن شديد فجاسوا خلال الديار وكان - 00:00:00
نفاد مفعولها ثم ردتنا لكم الكرة عليهم وامدناكم باموال وبنين وجعلناكم أكثر نفيراً. فما معنى هذه الآيات وما المقصود بالفساد في
الارض مرتين؟ وهل قد مضت مرتان؟ وما معنى قوله فجاسوا خلال الديار؟ وماذا يفهم من - 00:00:20
هذه الآيات يقول الله سبحانه وتعالى وقضينا الى بني اسرائيل اي اخبرناهم. نعم. اي اخبرناهم بينما لهم سيحصل منهم افساد في
الارض بالكفر والمعاصي وقتل الانبياء قضينا الى بني اسرائيل لفسدن في الارض يعني بالمعاصي والكفر - 00:00:40
والالحاد مرتين المرة الاولى آآ حصلت ثمان الله سبحانه وتعالى حاقبهم نعم. فإذا جاء وعد أولاً هما بعثنا عليكم عباداً لنا أولى بأمن
شديد اجاسوا خلال الديار. بعث الله عليهم عدواً من الكفار من كفار المجرم أو من غيرهم. فقتلوا هم - 00:01:00
وقتلهم واستباحوا بلادهم وديارهم عقوبة لهم لما افسدوا في الارض. هذا حصل عليهم المرة الاولى ثم ان الله سبحانه وتعالى اعاد
الكرة لبني اسرائيل ونموا واعاد لهم قوتهم وجعلنا لكم الكرة عليهم وامدناكم باموال وبنين - 00:01:20
جعلناكم أكثر نفيراً بعد ما عاقبهم الله سبحانه وتعالى على الفساد الاولى. نعم. من عليهم بان اعاد لهم قوتهم وعزتهم وكثرة الغنى
والاولاد ثم انهم لم يقيدوا نعمة الله بالشك وعادوا الى افسادهم مرة ثانية. فافسدو في الارض مرة ثانية - 00:01:40
عند ذلك بعث الله عليهم عدواً اخر ايضاً استباح بلادهم واهلك الحرج والنسل ودخل المسجد الذي هو المقدس. نعم. كما دخله العدو
الاول ليدخل المسجد كما دخلوه اول مرة. وليتبروا ما علوا تتبيراً. اي ليتبر هذا العدو ويفسد ما - 00:02:00
فحصل لكم في هذه الفترة من النشاط وال عمران وكثرة الاموال والابناء ليتبر ذلك ويقضي عليه وتلهم. فإذا جاء وعد الآخرة يعني
المرة الثانية وهي الفساد في الارض يسوء وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة - 00:02:20
نعم. فالله جل وعلا اخبر في هذه الآية عن بني اسرائيل انهم حصل منهم افساد في الارض مرتين وهذا في الزمن الماضي. نعم.
حصلت الفساداتان عقوباتان في زمن الماضي ثم توعدهم انهم اذا كرروا هذا فسيعيدهم الله العقوبة الى يوم القيمة. وان عدم عدنا
وجعلنا جهنم - 00:02:40
حصيرة. نعم. هذا وعيد من الله انه كما انه عاقبهم على المرتين الاولتين فهو كذلك سيعاقبهم كلما افسدوا في الارض. نعم الى اخر
الدنيا وهذا واقع ومشاهد ان اليهود ما زالوا يسلط عليهم الجبارة ويسلط عليهم عدوهم كلما حصل منه - 00:03:00
علو في الارض وافساد في الارض وهذه عقوبة من الله سبحانه وتعالى لهذا الشعب الذي يفسد في الارض الفساد فيها ويتكبر على
العباد. نعم. هل الفساداتان لهما حداثتان معينتان ام آآ مجمل اعمالهم؟ آآ الله سبحانه - 00:03:20

وتعالى لم يحدد نوع الاف الشهادتين. نعم. ولكن من المفسرين من قال انهم قتلوا المرة الاولى شيعي نبياً من انبيائهم. نعم. وفي المرة
الثانية قتلوا ويحيى بن زكريا عليه السلام وهذا صحيح انهم قتلوا الانبياء الله عنهم انهم يقتلون الانبياء فهذا من اعظم الفساد بلا
شك والحاصل ان ان هؤلاء - 00:03:40
اليهود كلما حصل منهم افساد فان الله يكرر عليهم العقوبة وتسلیط العدو عليهم في المرتين الاولتين وفي كل ما حصل ذلك منهم كما

في قوله وان عدتم عدنا وهذا مطلق الى يوم القيمة. نعم. قوله تعالى في اخر الآية فاذا جاء وعد الاخرة معناها المرة الثانية يعني

الثانية - 00:04:00

نعم جراكم الله خيرا - 00:04:20